

المصدر : الرياض - الرياض الاقتصادي

التاريخ : 19-04-2008 العدد : 14544

الصفحات : 13 المسلسل : 121

عبد الرحمن الراشد رئيس الغرف التجارية في المملكة لـ "الرياض"

جولات خادم الحرمين الشريفين ساهمت في فتح القنوات التجارية مع دول الشرق والغرب

حجم الاستثمار في الشرقية مطمئن بشكل كبير

عدم فسح المجال لإنشاء مخططات جيدة ساهم في ارتفاع أسعار العقار

المساهمات الوهمية كانت بالإمكان الحد منها قبل انتشارها



عبد الرحمن
الراشد

« الأستاذ عبد الرحمن الراشد من أبرز الشخصيات البارزة في المنطقة الشرقية ليس لكونه رئيسا للغرف التجارية في المملكة بحسب ولكن للمقل الذي يعطه كشمسية فاعلة على كالة الأصدقاء.

الأستاذ عبد الرحمن الراشد رئيس مجلس الغرف التجارية والصناعية في المملكة والعضو الفعال في المجالس الاقتصادية والهيئات المالية - كما يظهر من سيرته الذاتية - يحمل تقرا نيرا تجاه الوطن والمواطن وضرورة تفعيل القرارات والتسيابية الإجراءات وذلك للوصول إلى الأهداف من الطرق المختصرة. يحتفي بالإعلام ويعتبره الإعلاميون شخصية اقتصادية منفتحة على الإعلام الذي يعتبره إحدى ركائز النجاح في المتغيرات الهامة.

وعبد الرحمن الراشد لا يعتبر رجل أعمال فحسب.. بل رجل أعمال ورياضي فهو داعم فاعل لرياضة المنطقة الشرقية من خلال نادي الاتفاق بالإضافة إلى عضويته في الجمعيات والمؤسسات الخيرية.

«الرياض» دلتقت بالأستاذ عبد الرحمن الراشد فكان هذا الجوار:

من المتوقع أن تجتذب التوسعات في الاستثمار أكثر من ٢٢٠ بليون ريال

الدمام - حوار - حسن محني الشهري، محمد الغامدي
تصوير - زكريا العبد العال

الغرفة التجارية بالشرقية رعت وترعى الكثير من هذه المعارض من الشرق والغرب والتي تسعى فيها الدول لنقل التقنيات للمملكة بالإضافة إلى أن المملكة بها المئات من الفرص الاستثمارية.

* «الرياض»: هل ترون أن مستوى البيروقراطية خبياً إلى حد يتيح لرجال الأعمال الاستثمار بطريقة سهلة وميسرة أسوة بما يحدث حولنا في دول الخليج وعلى وجه الخصوص في الإمارات؟

الراشد: البيروقراطية هي المرض الذي يصيب أي عمل جامح بالتأخر والجزال وأعتقد أنه يتجلى بشكل كبير في دول العالم الثالث وفي خليجنا بشكل خاص وفي بلادك تمثل تهديداً للاستثمارات المحلية والأجنبية وتقف دون تدفق الاستثمار الأجنبية المباشرة إلى المنطقة مما يجعل نسبة تلك الاستثمارات المنخفضة ضعيفة جداً.

* «الرياض»: هل صحيح أن أحداث ١١ سبتمبر أعاد رؤوس الأموال الخارجية إلى السعودية بعد أن شعر رجال الأعمال بأن الأمان في الاستثمار داخل الوطن؟

الراشد: ليس صحيحاً على إطلاقه فهناك من استمر مستثمراً خارج الوطن حتى الآن وهناك من رأى أن يستثمر داخل الوطن وفي كل الأحوال الاستثمار داخل وخارج المملكة تختمه مصالح رجال الأعمال فإذا أراوا أن المصلحة ذات مردود أكبر خارج المملكة فترى أنهم يتوجهون إلى هناك... والعكس صحيح.

* «الرياض»: كيف ترى الدعم من قبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية للتنمية الاقتصادية في المنطقة؟

الراشد: بحكم عملي كرئيس غرفة المنطقة الشرقية، يلاحظ اتصال سموه الدائم للأمانة والغرفة التجارية لتحفيزنا وتشجيعنا على العمل الدؤب إضافة دعه يد العون لتسهيل كافة الصعوبات التي تواجهنا، فهناك علاقة وعبيدة بين الإمارة والغرفة التجارية لبحث كافة المواضيع التي تهتم بتطوير المنطقة، وكل ذلك لما قام به

* «الرياض»: ترأستم عدداً من الوفود السعودية داخل وخارج المملكة خاصة خلال زيارات خادم الحرمين الشريفين للدول الآسيوية... كيف تنظرون لهذه اللقاءات وهل ثمرت نتاجاً ملموساً على الأرض؟

الراشد: لقد كان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله الدور الأبرز في فتح مثل هذه القنوات مع الدول من خلال زيارته التي أثمرت على كافة الأصعدة السياسية والتجارية، وقد بس العالم كله نتائج تلك الزيارات من خلال عقد الكثير من الاتفاقيات التجارية الثنائية بين المملكة وتلك البلدان، وأنا أرى أن هناك فوائد جمّة لهذه الاتفاقيات ولا يمكن أن تكون إلا ذات ثمار إيجابية وخير عميم على الدول جميعها التي وقعت الاتفاقيات، وأنا على مستوى شخصي استفدت من تشرفي بترؤس هذه الوفود من الشخصيات السعودية البارزة في بلادنا إذ أنهم يمثلون خبرات كبرى على المستوى الاقتصادي عربياً ودولياً.

* «الرياض»: وكيف ترون أنظمة الاستثمار في المملكة؟

الراشد: إن أنظمة الاستثمار في المملكة تشجع على الاستثمار ومنح مزايا عديدة للمستثمرين الأجانب بتملك مشاريعهم بالكامل في السعودية.. ولا ننسى أن المنطقة الشرقية هي عاصمة الصناعات الخفيفة وبها أكبر الشركات البتروكيماوية في العالم وخاصة مدينة الجبيل الصناعية التي تمت توسعتها لتضم العديد من الشركات العالمية، ومن المتوقع أن تجتذب التوسعات أكثر من ٢٢٠ بليون ريال من مشاريع استثمارية جديدة.

* «الرياض»: كيف تنظرون للمعارض التي تشرف عليها الغرفة التجارية بالشرقية والوفاء التي تعود بالنفع على التجار من الدول المشاركة والمملكة؟

الراشد: لا شك أن هذه المعارض تمثل العناوين العريضة لاقتصاديات الدول سواء من الداخل أو الخارج وكل دولة تسعى في هذه المعارض لترح آخر ما توصلت إليه من تكنولوجيا أو اختراعات أو صناعات للشركات الكبرى في تلك الدول.

صغار

المستثمرين

يأتون ضمن

أولويات غرفة

الشرقية

مجمع الراشد

جاء ليخدم

السياحة

والمصطافين من

داخل وخارج

المملكة

الرائد: للأسف نرى كثيراً في الصحف أن اللوم كله على القطاع الخاص والتجار بالتحديد وذلك بأن هناك تلاعباً في الأوزان والكميات من قبل التجار، وأصبحت كل المشاكل تتعلق على شناعة القطاع الخاص، والحقيقة أن هناك أرقاماً واقعية توضح أن النمو حصل في السنوات الخمس السابقة وحجم إنتاج النقيق من قبل الصوامع في المملكة، لذلك تأمل من المسؤولين في الغرف التجارية النظر في هذه القضية لما تشكله من أهمية لكونها مادة أساسية لشريحة كبيرة في المجتمع.

* «الرياض»: لوحظ في الفترة الأخيرة تحول شريحة كبيرة من المجتمع في سوق الأسهم والاستثمار والذي عرضهم لهزات كبيرة الثرت على مستوى المخل.. كيف تتطورون مثل هذه الإنهيارات المتتالية لسوق الأسهم؟

الرائد: ظاهرة الإنهيار في سوق الأسهم موجودة في كل دول العالم، فهناك الارتفاع الخيالي بمضاعفات

كبيرة في سنة واحدة، ومثلها هناك انهيارات بمستوى الارتفاع، وانكر أنه كان هناك من يحذر من هذه الارتفاعات الكبيرة في السوق، ولكن المستثمرين من المستحيل أن يسمعوا

وهم يجنون الأرباح.

* «الرياض»: وماذا عن سوق مساهمات د لهُوامير، كسواً وغيرها؟

الرائد: هذه من الظواهر الخبيثة التي حدثت، رغم تحذير الغرف التجارية من الاستثمار، ورغم ذلك حدثت مشاكل الاستثمارات لقلّة الوعي، فمن غير المعقول أن يأتي شخص ليفتح محلاً ويبدأ بجمع الاموال من المواطنين دون أن تحرك الدولة ساكناً، فمشكلة سوا على سبيل المثال عندما حدثت لم نسمع تصريحاً من شركة الاتصالات بنفي تعاقدها مع أي احد لتسويق بطاقتها المدفوعة ومثلها باقي الاستثمارات والتي لم يتم التحرك المبكر لمنع الناس من الدخول فيها.

* «الرياض»: هناك الكثير من الشركات تحولت إلى مساهمات.. هل هناك قيود تنظيمية تفرض على الشركات عند تحويلها أم أنها متاحة للجميع؟
الرائد: من المقترض أن يتم سؤال أي شركة تريد أن تحولت إلى مساهمة بـ: هل هناك توسعات ستجرى على الشركة من خلال طرح أسهم لها؟ أم فقط تحويلها مساهمة لطرح بعدها الأسهم في السوق ليقوم المضاربون برفع سعر السهم ليرفع أضعاف أضعاف سعره لتباع فيها بعد.

* «الرياض»: التكتلات الاقتصادية الخليجية هل هي موجودة على أرض الواقع؟ حيث نسمع أنها تحمي المواطنين؟

سواء من خلق بيئة شراكة بيننا كفرة تجارية وقطاع خاص مع الإمارة.

* «الرياض»: يلاحظ في الإعلام أن منتدى جدة اتخذ جواً إعلامياً ضخماً، فهل يعود ذلك لاستضافته رؤساء دول أم ماذا؟

الرائد: اعتقد ان لدينا منتدى الطاقة أخذ تغطية إعلامية ربما أكثر من منتدى جدة، وفي تصوري ان كل منتدى له خطة او توجهاته فمنتدى جدة يقوم عادة على استعراض تجارب الدول بينما يطغى الجانب المحلي والداخلي على منتدى الرياض والذي يناقش هم الوطن بالدرجة الأولى بينما الشرقية تميز بمناقشته قضية الطاقة.

* «الرياض»: هل تعتبر صفار للمستثمرين موجودين بشكل يرضى طموحاتهم على مستوى الغرفة أو على مستوى الفرص؟

الرائد: نعم.. فصفار المستثمرين يعتبرون في مقدمة المدعوين إلى كثير من المؤتمرات والندوات والتي تتاح أمامهم من خلالها الفرص لشركاتهم للمشاركة والدخول في فرص استثمارية تناسب إمكانياتهم.

وغرفة الشرقية تدعم وترعى المنشآت الصغيرة والمتوسطة وهناك لفتنى سنوي يتناول قضية هامة من قضايا المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

* «الرياض»: في رأيك ما سبب الارتفاع الكبير للعقار في المنطقة الشرقية.

الرائد: من وجهة نظري الشخصية ربما المنطقة الشرقية تشهد طفرة في النمو، حيث تعتبر الشرقية من أعلى المناطق كنمو اقتصادي، كما أن انحسار السكان في منطقة صغيرة في المنطقة الشرقية إضافة لعدم فسح المجال لإنشاء مخططات جديدة ساهم وبشكل كبير في ارتفاع أسعار العقار في المنطقة.

* «الرياض»: هل تمت الاستفادة من انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية؟

الرائد: بالطبع يعتبر انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية ذا طابع إيجابي خصوصاً للقطاع الخاص، حيث تم تغيير وتحديث الكثير من الأنظمة القديمة لتحسين المناخ الاستثماري في المملكة.

* «الرياض»: تعاني المملكة من شح في النقيق.. كيف تتطورون لهذه الظاهرة؟

الرائد: تم تحويل قطاع الصناعة والمعدات والمخابز، وتم الاندفاع مع المسؤولين بغرفة التجارة والصوامع لمبحث هذه المشكلة في ما يربدا من شكاوى وأكثرها من أصحاب المخابز بخصوص أن الصوامع لا توفر لهم الكميات المخصصة لهم شهرياً، وذلك ان الصوامع ليس لديها الطاقة لتلبية احتياجات البلد من النقيق.

* «الرياض»: وما للحلول لذلك؟

الرائد: تم تقديم الاقتراحات باستيراد المملكة كمية من النقيق لتغطية العجز ما بين الطلب والطاقة المنتجة وأن تقوم الصوامع بعمل دراسة تحديد ما هو الطلب في المملكة لتقوم فيما بعد على زيادة طاقتها الإنتاجية لتلبي الطلبات في المستقبل.

* «الرياض»: ما حقيقة المشكلة؟

في سعوية المكاتب من الشباب؟

الرائد: هذا صحيح... ونحن نشترّف بأن مجموعة الرائد بصفة عامة تضم تحت لوائها المكاتب من الشباب السعودي المؤهل وهذا واجبنا نحوهم.
* **والرياض:** ايضاً لم تفكروا في جعل للجمع عائلي فقط؟
الرائد: نحن نعتبر للجمع للجميع والحمد لله فشابنا على قدر المسؤولية وهذا ضمن الاجازات التي يفخر بها شابنا ويحافظون عليها على كل المستويات.

*** **والرياض:** ما أصعب المواقف التي مرت عليك؟**

الرائد: هناك الكثير من التحديات التي تواجهها خصوصاً بعد ان استتمت رئاسة مجلس الغرف في السنوات الثلاث الأخيرة، كرفع مستوى التوقعات ولكن بعض الأحيان الظروف لا تتخدم في تحقيق ما نصبو إليه.

*** **والرياض:** ما السقطة التي**

تعتبرها من أفضل النجاحات بالنسبة

لك؟

الرائد: عند شعوري برضا الناس

عني خصوصاً بعد مجهود كبير

لتطوير وتحسين الأوضاع..

* **والرياض:** هل أخذت ليناؤك

الصعقة التجارية منكم؟

الرائد: لا إلى الآن.. وذلك كون

ابني لا يزال في المرحلة المتوسطة من

دراسه، ولكن أتمنى ذلك.

* **والرياض:** كيف تنظرون

لاحتفاء جريدة **«الرياض»** بالقارئ من خلال المعلومة والخبر والتقنية

لمعلوماتية؟

الرائد: شهادتي في **«الرياض»** مجردة فهي من الجرائد التي اعتز بها

كونها من الجرائد الرائدة عربياً، وتطل واجهة صحفية حضارية للمملكة

وسيما وأنه يقف على هرم هذا الصرح الإعلامي أستاذ الصحافة السعودية

الأستاذ تركي السديري أبرز الصحفيين العرب.

*** **والرياض:** كلمة أخيرة؟**

اشكر لكم جهودكم المبسولة خصوصاً للصحف المتميز وهذا ليس

بمستغرب خصوصاً في ظل تواجد رئيس تحرير كالأستاذ تركي السديري،

وشكراً لكم لتكريكم على تغطية كل ما يدور في المنطقة الشرقية بكل

الرائد: لم نصل إلى الآن لتكتلات على مستوى الخليج العربي كالوحدة الأوروبية المشتركة، فإلى الآن لم نصل إلى اتحاد جمركي موحد حيث برزت معوقات على هذا المشروع والذي تم التحرك له من 2000م.

* **والرياض:** هناك الكثير من سيدات الأعمال يطالبن بإعطائهم مساحة أكبر لممارسة أعمالهم ونشاطاتهم دون وسائل.

الرائد: فعلاً نحن نتخنى ان نصل إلى هذه المرحلة

بأسرع وقت.

* **والرياض:** ما هو الجديد بالنسبة لمركز سيدات

الأعمال بالفرقة التجارية بالشرقية؟

الرائد: نحن نحاول ان نفعل دور المرأة كجزء من

المجتمع ومن النشاط الاقتصادي، ومحاولة الاستفادة من

الطاقات المجددة من الكوادر النسائية خصوصاً وأن هناك

سيدات أعمال موجودات على الساحة وبالإمكان تأهيل سيدات أعمال جديداً

لما يمتلكه من مؤهلات عالية للعمل في الأعمال في ميدان العمل الحر.

* **والرياض:** كيف تنظرون لحجم الاستثمار في المنطقة الشرقية، وهل

هو مطمئن؟

الرائد: لو نظرنا للتوزيع الإبراري على مستوى الثلاث عشرة منطقة

لوجدنا ان الناتج المحلي لكل منطقة إضافة للنمو لأربع سنوات الاخيره

ستجد ان حجم الاستثمار في المنطقة مطمئن بشكل كبير.

* **والرياض:** فكرة مجمع الرائد كمجمع حضاري يعتبر من أبرز معالم

الشرقية بل انه يمثل معلماً من معالم الخليج..

كيف كانت الفكرة؟

الرائد: الوالد يرحمه الله كان ينظر للمنطقة الشرقية نظرة التصاق

المواطن بالوطن وكان يرى بأن هناك ولجبا على أبناء الوطن تجاه هذه

الأرض المباركة بأن تكون نعمة بصمة تاريخية تبقى للأجيال، تخلد في

التاريخ إذ أنه يعتبر ان دور رجل الأعمال يتجاوز الربح والكسب المادي إلى

العطاء لأرض وإنسان هذا الوطن..

ومن هذا المنطلق رأى ان يكون هذا

المجمع بشكلسه الحالي والسذي

استخرقت دراسته سنوات وتنفيذه

سنوات أخرى والذي تم افتتاحه

ليؤدي دوره تجاه أبناء المنطقة

والمصطفون الذين يجدون فيه متنفساً

ترقييها سواء لأبنائهم او أطفالهم او

موقعا تجارياً ضخماً يضم كل

احتياجات المجتمع تحت سقف واحد

وفي شكل شمسي جميل وأخاذ يسر

العين ويوجد فيه المرآة له الراحة

والمنعة له ولاسرتة.

* **والرياض:** ايضاً ساهم المجمع

المصدر : الرياض - الرياض الاقتصادي

التاريخ : 19-04-2008 العدد : 14544

الصفحات : 13 المسلسل : 121

مصادقية.

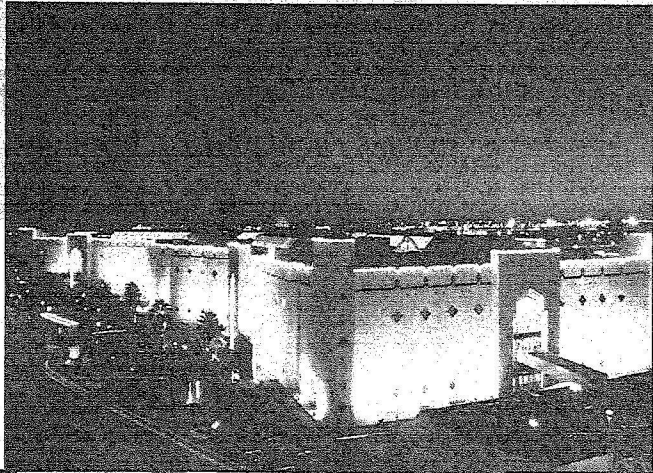
سيرة ذاتية للضيف:

- الاسم: عبد الرحمن بن راشد الراشد
تاريخ الميلاد: ١٣٨١هـ. الإحساء
المؤهلات: بكالوريوس إدارة أعمال تخصص إدارة مالية «جامعة سيائل،
واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٨٥م.
المناصب الحالية:
- عضو مجلس إدارة ومدير تنفيذي في شركة راشد العبد الرحمن الراشد وأولاده
 - رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية.
 - رئيس مجلس إدارة الغرف التجارية الصناعية السعودية بالرياض
 - نائب رئيس مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية
 - النائب الأول لرئيس اتحاد غرف بول مجلس التعاون الخليجي
 - عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الاقتصادي الأعلى
 - عضو مجلس ادارة الغرف العربية البريطانية
 - نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية
 - عضو مجلس إدارة الشركة العالمية لطلاء المعادن - الجبيل
 - عضو مجلس المديرين في شركة فنادق البمام المحدودة
 - عضو اللجنة الاستشارية لكلية الإدارة الصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن
 - رئيس أعضاء شرف «نادي الاتفاق» بالدمام.
 - عضو مجلس إدارة جمعية المعاقين « بالمنطقة الشرقية.

المصدر : الرياض - الرياض الاقتصادي

التاريخ : 19-04-2008 العدد : 14544

الصفحات : 13 المسلسل : 121



عبد الرحمن الراشد يطالع على «الرياض»



الرائد: انتهاء سوق الأسهم موجود في كل العالم



الرائد متحدثاً للزملاء المحررين